كلية التربية **جامعة العريش**

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثامنة – العدد الثاني والعشرون- الجزء الثاني –ابريل ٢٠٢٠م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العـــــام

أ.د. رفعت عمر عزوز	عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.د. عصام عطية عبد الفتاح	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)

هيئة التحرير

أ.د. محمد رجب فضل الله	رئيس التحرير
د. كمال طاهر موسى	عضو
د. محمد علام محمد طلبة	عضو
د. ضياء أبو عاصي فيصل	عضو

الإشراف المالي والإداري

أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	المسؤول الإداري

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **(وفقاً لقالب النشر المعتمد بالمجلة)**. (الزيادة بدون حد أقصى برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠) **(وفقاً لقالب النشر المعتمد بالمجلة)** و(الزيادة بدون حد أقصى برسوم إضافية).

٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.

٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)

١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.

١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم،وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلات من البحث المُحكم، و (٣) من البحث المُستل.

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.

٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.

٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.

٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.

٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.

٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.

٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (الثاني والعشرون – الجزء الثاني)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
١	القوة اللغوية (مفهومها، مكوناتها، واقعها، قياسها)	أ.د/ عبدالرازق مختار محمود أستاذ المناهج وطرائق التدريس كلية التربية– جامعة اسيوط	١٧–٣٨
بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
١	فعالية برنامج حل المشكلات الاجتماعية على الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم	الأستاذ الدكتور صلاح فؤاد محمد مكاوي أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة قناة السويس الأستاذ الدكتور السيد كامل الشربيني منصور أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ آيات عمر صادق رمضان	٣٩–٥٧
٢	البحث الثاني تحسين أداء المشرف التربوي بشمال سيناء باستخدام مدخل الإبداع الإداري (تصور مقترح)	أ. د/ أسامة محمود قرني أستاذ الإدارة التعليمية أستاذ الإدارة التعليمية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث كلية التربية– جامعة بنى سويف أ.م. د/ أحمد سلمي أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية	٥٨–٨٨

		ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب كلية التربية– جامعة العريش الباحث/ محمد السيد حمدي السيد	
٣	أثر استخدام نمط تقديم المحتوى (الهرمي_ التوسعي) ببيئة الفصل الافتراضي في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب كلية التربية	أ.د عادل السيد سرايا أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الزقازيق أ.م.د محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد وكيل كلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش الباحث/ محمود جمال أحمد سلامة	٨٩-١١٦
٤	فاعلية إستراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الدكتور نبيل صلاح المصيلحى جاد أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ صبرى مصبح كليب كلوب	١١٧-١٤٥
٥	فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش	١٤٦-١٧٢

		الدكتور **نبيل صلاح المصيلحى جاد** **أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد** **كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث/ حسام ربيع الدسوقي حسن**	
٦	**آليات مقترحة لتفعيل لامركزية الإدارات التعليمية**	**أ.د بيومي محمد ضحاوي** **أستاذ التربية المقارنة بكلية التربية بالاسماعيلية جامعة قناة السويس** **أ.م. د/ أحمد سلمي أرناؤوط** **أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب** **كلية التربية– جامعة العريش** **الباحث/ مي عبد الله السيد نافع**	١٩٧-١٧٣
٧	**فاعلية استراتيجيات نظرية تريز "TRIZ" في تنمية الترابطات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**	**الأستاذ الدكتور** **محمد عبد المنعم عبد العزيز** **شحاتة أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش** **الدكتور** **نبيل صلاح المصيلحى جاد** **أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد** **الباحث/ نانسي عمر حسن جعفر**	٢٢١-١٩٨

٨	الميزة التنافسية في الجامعات – دراسة تحليلية	الأستاذ الدكتور رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية والعميد السابق لكلية التربية جامعة العريش الدكتور أحمد عبد العظيم سالم أستاذ أصول التربية المساعد ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ نشوى محمد عبد المنعم على	٢٢-٢٤٢
	فاعلية برنامج قائم على الصراع المعرفي في تعديل السلوكيات الخطأ المرتبطة باستخدام الادوية لدى الطلاب المعلمين ذوى التخصصات العلمية	أ.د صالح محمد صالح أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة العريش أ.د خليل رضوان خليل أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة العريش د. فاطمة عاصم عبد الجليل مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة العريش الباحث/ هيام زايد محمد جودة	٢٤٥-٢٧٤
	Utilisation de l’ enseignement transactionnel pour développer les compétences de la gestion de la classe et de	Dr.Azza Abd El- Razek Professeure de Curriculas et de Méthodologies – didactique FLE. Faculté de pédagogie	٢٧٥-٣٠١

	Université de Tanta **Dr.Wafaa Mohamed Seyame** **Professeure adjointe de Curriculas et de Méthodologies – didactique du FLE.** **Faculté de pédagogie université d'Al–Ariche** **Nahla Salem Solaiman Saleh**	**l' évaluation chez les futurs enseignants de FLE**	

كلمة هيئة التحرير

سيناء تحتفل

تقديم

أبريل ... وأعياد تحرير سيناء، وتجديد الدماء

بقلم : هيئة التحرير

يمثل عدد أبريل من كل عام فرصة لهيئة تحرير المجلة؛ تسترجع فيها ذكريات العبور العظيم لجيشنا البطل في العام ١٩٧٣م، وما تبعه من تحرير سيناء، وعودتها عزيزة غالية إلى الأم " مصر ".

نحتفل هذا العام بالذكرى ٤٧ لتحرير سيناء، ونتذكر أبطالنا من قادة الجيش المصري، وجنوده ... نترحم على الشهداء منهم، ونخلد ذكراهم، ونقدم التحية لمن على قيد الحياة ... نتذكر مجاهدي سيناء الذين كانوا الدعم والسند لجيشنا العظيم ... كانوا وقتها شباباً، ورجالاً ونساء ... منهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر ... نشهد لهم بعظمة ما قدموا لسيناء، ولمصر.

جزى الله – شهداءنا وأبطالنا – عنا كل خير، ودمنا على العهد سائرين بروح الانتصار العظيم، والتحرير الغالي.

ويأتي العدد الحالي الـ (٢٢) من مجلتنا العلمية (عدد أبريل ٢٠٢٠) ليشهد استمرار السعي للارتقاء بالمجلة خاصة بعد الدفعة المعنوية بشهادة بنك المعرفة المصري الذي أقر بانتظام صدور المجلة عن جهة علمية معترف بها من المجلس الأعلى للجامعات، وقام بإدراجها ضمن بيانات اتحاد المكتبات الجامعية كمجلة علمية متخصصة في علوم التربية وعلم النفس.

ويأتي عدد أبريل الحالي ثمار جهد شباب أعضاء هيئة التدريس المنضمين – حديثاً – لهيئة التحرير، والذين يمثلون دماء جديدة متدفقة نشاطاً وحيوية وأفكار إبداعية، وطموح لحصول المجلة قريباً على معامل التأثير العربي ، والاستمرار في تجديد هذا المعامل ، بل وارتفاعه عاماً بعد عام إن شاء الله.

ولعل من حسن الطالع عودة سعادة أ.د. رفعت عمر عزوز عميداً للكلية، وبالتالي رئيساً لمجلس إدارة المجلة. ندعو له بالتوفيق، ونتطلع – تحت إدارته – إلى تحقيق ما نصبو إليه. مع كل الشكر والتقدير لعميد الكلية السابق أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد، والذي تركنا معاراً للعمل بالمملكة العربية السعودية شاكرين له جهده خلال العددين الأخيرين، وداعين له بالتوفيق والسداد.

وفي الطريق لتحقيق هذا الطموح المشروع لهيئة تحرير المجلة؛ سيشهد الشهر الحالي إن شاء الله، وتزامناً مع احتفالات سيناء بأعياد التحرير تدشين الموقع الالكتروني للمجلة العلمية لكلية التربية بالعريش Jfoea.Aru.edu.egwww.

وسيسمح الموقع الالكتروني الجديد للمجلة بتوفير نسخة الكترونية منها ذات رقم تصنيف دولي إلى جانب النسخة الورقية الحالية إلى جانب إدارة عمليات تلقي البحوث وتحكيمها ونشرها الكترونياً.

وسيتضمن الموقع جميع البيانات الخاصة بالمجلة وهيئتها الاستشارية ، وقائمة السادة محكمي بحوثها ، وما يتصل بقواعد النشر وأخلاقياته ، وقواعد التحكيم ومعاييره ، وروابط ذات علاقة بالبحث التربوي.

إن موقع المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العريش www.Jfoea.Aru.edu.eg سيسمح فور تفعيله ضمن احتفالات الكلية بأعياد تحرير سيناء ٢٥ أبريل القادم بالاطلاع على البحوث العلمية المنشورة بشكل يسهل تحميل كل منها بصورة منفردة، مع توفير ملخصات هذه البحوث باللغة الإنجليزية.

إننا– والحمد لله – ومنذ البداية التزمنا بموعد صدور كل عدد في موعده ، وبصورة دورية (ربع سنوي : كل ثلاثة أشهر) إيماناً من هيئة التحرير بالكيف لا بالكم ، وحرصاً على أن يأخذ كل بحثه حقه كاملاً من التحكيم ، والأخذ بملحوظات المحكمين بكل التزام ودقة ، كما أننا نحرص على المراجعة الشاملة للعدد الصادر لغوياً وطباعياً ، وعلى حسن طباعته وتنسيقه وإخراجه بقالب نشر موحد من حيث الشكل وطريقة العرض ، ومتوازن من حيث عدد البحوث مع ما قبله ، وما يليه من أعداد المجلة.

ويأتي العدد الحالي (العدد ٢٢) متضمناً (٥ بحوث) لباحثين من خارج مصر ، وداخلها ، بمشاركة أساتذة من تخصصات تربوية مختلفة.

ويتصدر بحوث هذا العدد، وكالمعتاد، مقال علمي لأحد الأساتذة خبراء التربية، وبموضوع جديد، يمكن أن يتضمن أفكار تفتح الباب للباحثين لبحوث جديدة ومبتكرة في مجال هذا الموضوع الجديد.

ولعل جولة منك عزيزي قارئ المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العريش في فهرس محتويات هذا العدد سيجعل تلاحظ هذه الجدة والأصالة في مقال العدد، وهذا التنوع في بحوثه، وهذه الإجادة في تنظيمه وإخراجه.

إننا – هيئة تحرير المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العريش – نؤمن بأننا – ودائماً – إن لم نرض إلا بالأفضل؛ فسوف نحصل عليه. وهو ما نأمله دائماً، ونتطلع إليه، عند صدور كل عدد جديد من مجلتنا العلمية.

والله الموفق

هيئة التحرير

بحوث مستلة
من رسائل ماجستير ودكتوراه

فعالية برنامج حل المشكلات الاجتماعية على الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم

إعداد

الأستاذ الدكتور
صلاح فؤاد محمد مكاوي
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس

الأستاذ الدكتور
السيد كامل الشربيني منصور
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ آيات عمر صادق رمضان

فعالية برنامج حل المشكلات الاجتماعية على الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم

الأستاذ الدكتور
صلاح فؤاد محمد مكاوي
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس

الأستاذ الدكتور
السيد كامل الشربيني منصور
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ آيات عمر صادق رمضان

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج حل المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٢) تلميذاً وتلميذة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم: (٦) أطفال كمجموعة ضابطة و(٦) أطفال كمجموعة تجريبية، وتم الاعتماد على المنهج التجريبي. وأسفرت النتائج عن فعالية برنامج حل المشكلات الاجتماعية في تحسين التفاعل لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم، واستمرارية الفعالية في مرحلة المتابعة.

Abstract:

The current study aimed to verify the effectiveness of the social problem-solving program for intellectually disabled children who are capable of learning, and the study was conducted on a sample consisting of (12) students and mentally disabled children who are

able to learn: (6) children as a control group and (6) children as an experimental group, The experimental method was adopted. The results resulted in the effectiveness of the social problem-solving program in improving the interaction of intellectually disabled children with learning ability, and the continuity of effectiveness in the follow-up phase.

مقدمة :-

لقد تطورت النظرة المجتمعية لميدان خصب هو ميدان التربية الخاصة؛ حيث شهد العديد من التغيرات التي تنادي بضرورة الاهتمام واستثمار ما لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قدرات وإمكانيات واستعدادات للوصول بهم إلى أقصى درجة ممكنة من النمو أسوة بأقرانهم العاديين، وذلك من خلال الطفرة الملحوظة في وسائل التشخيص وبرامج التدخل في مراحل حياتهم المختلفة.

ويشترك ذو الإعاقة الفكرية في مجموعة من الخصائص المعرفية مثل: بطء النمو العقلي، وضعف الانتباه ، وقصور الذاكرة ، وقصور الإدراك، وقصور القدرة على التفكير، وقصور المهارات الأكاديمية والدافعية (عادل عبد الله، ٢٠٠٤، ٨٢).

مشكلة البحث و أسئلته:

نبعت مشكلة البحث من خلال ملاحظة عزوف الكثير من الأطفال العاديين للمعوقين فكرياً، فهم لا يتعاملون معهم، وينبذونهم، ولا ينخرطون معهم في الأنشطة الحياتية أو المدرسية، كما أن الأطفال المعوقين فكريًا القابلين للتعلم يؤثرون الانسحاب من المواقف الاجتماعية، وفي هذا الصدد تشير نتائج دراسات Wing, Gould,

Shah & Holmes (2002) ; Guralnick, Neville, Hammond & Connor(2007) مريم سمعان (٢٠١٠) ، أيمن زهران (٢٠١٢).

ويمكن صياغة مشكلة البحث في ضوء العرض السابق والإطار النظري في الأسئلة التالية:

س١: ما مدى فاعلية برنامج حل المشكلات الاجتماعية على الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم ؟

س٢: هل يوجد علاقة ارتباطية بين حل المشكلات الاجتماعية و الإعاقة الفكرية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج حل المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

أهمية البحث:

١- تعلم مهارة حل المشكلات الاجتماعية تكون مهمة للتلاميذ المعاقين فكرياً في المرحلة الابتدائية حيث تزيد من فرص تفاعلهم مع أقرانهم العاديين في أوضاع الدمج؛ وهذا يتطلب إعداد البرامج التي تنمي مهارات حل المشكلة لدى المعوق فكرياً في مرحلة مبكرة من حياته.

٢- القصور في حل المشكلات ينتج عنه صعوبات في التفاعل الاجتماعي ومشكلات انفعالية وسلوكية، وهذا يتطلب إعداد البرامج التدريبية التي تقلص هذا القصور.

محددات البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بما يلي:

أ- **الحدود البشرية:** عينة الدراسة و هم من الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم بلغ عددهم (١٢) تلميذًا وتلميذة موزعين بالتساوي على مجموعتين متكافئتين، إحداهما مجموعة ضابطة وبلغ عددهم (٦) تلاميذ والأخرى مجموعة تجريبية وبلغ عددهم (٦) تلاميذ.

ب- **الحدود المنهجية:** اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي.

فروض البحث:

١- توجد فاعلية مقبولة لبرنامج حل المشكلات الاجتماعية على الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم.

٢- يوجد علاقة ارتباطية بين حل المشكلات الإجتماعية و الإعاقة الفكرية.

الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ، ومنها:

١- **دراسة استفن كرتس Steven A. Crites(2001)** التى هدفت إلى تحيسن الكفاءة الاجتماعية و المناهج الدراسية لدى الطلاب المعاقين فكريا من خلال برنامج حل المشكلات و تكونت عينة الدراسة من ١٨ طالب و استمر البرنامج لمدة عشرة أيام ، و قد أسفرت نتائج الدراسة عن زيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الافراد المعاقين فكريا من خلال التدريب على حل المشكلات.

٢- **دراسة كليج (Clegg ,2010,44)** التى هدفت إلى أنه يجب تحسين الأوضاع المعيشية للطلاب ذوى الإعاقة الفكرية من خلال حل مشاكلهم فى المجتمع ووضع

مساحة اجتماعية جيدة بينهم وبين المتعلمين من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة وزيادة مشاركتهم داخل الأنشطة التعليمية والمجتمعية المحلية.

٣- **دراسة(Bashash & Latifian, 2008)** التى هدفت إلى مقارنة ميزات من مهارات حل مشكلة اجتماعية عبر مجموعات من الطلاب مع مختلف قدراتهم في حل المشاكل الاجتماعية، على أساس نظرية الذاكرة الديناميكية، و تكونت عينة الدراسة من ٥٤ من الطلاب تم تقسيمهم إلى (٣٢ طالبة/ ٢٢ طالب) قابل للتعليم الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية، ٥٨ (٣٢طالبة / ٢٦ طالب) سوء تكيف اجتماعي ، و ٥٠ (٢٨ طالبة/ ٢٢ طالب)، وقد أشارت النتائج أن الملامح العامة للمرحلة المتوسطة من بنية المعرفة على أساس نموذج هرمي من نظرية النصي هي مفيدة في وصف الاختلافات بين المجموعات فيما يتعلق بها "حل مشكلة النصي الاجتماعي ."بشكل عام، وأشارت النتائج إلى أن قابل للتعليم الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية مقارنة مع اثنين من مجموعات أخرى من الطلبة.

٤- **دراسة معاوية ،و عايدة (٢٠١٤)** التى هدفت إلى التعرف على نمط التعلق الاجتماعي الأكثر شيوعاً وأسلوب حل المشكلات الاجتماعية الأكثر استخداماً لدى الطلبة المراهقين و الكشف عن العلاقة بين التعلق الاجتماعي و حل المشكلات الاجتماعية ، و تكونت عينة الدراسة من (٦٢٧)طالب و طالبة ، و قد أشارت نتائج الدراسة إلى فروق دالة إحصائيا في أسلوب حل المشكلات التجنبي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في باقي الأساليب، ووجود فروق دالة إحصائيا في أسلوب حل المشكلات العقلاني التأملي لصالح الفئة ،كما كشفت نتائج الدراسة عن علاقة موجبة دالة بين نمط – العمرية (١٦-١٧) التعلق القلق وكل من التوجه السلبي نحو المشكلات والأسلوب الاندفاعي اللامبالي وأسلوب حل المشكلات التجنبي، وعلاقة موجبة دالة بين نمطي التعلق الآمن التجنبي من جهة، وأسلوب حل

المشكلات التجنبي وأسلوب حل المشكلات العقلاني والتوجه الإيجابي نحو حل المشكلة من جهة أخرى.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابه البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى تناول موضوع حل المشكلات الاجتماعية و اختلف عنه في تناول حل المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم.

و سوف يتناول البحث الحالى محورين :

المحور الأول : مفهوم حل المشكلات الاجتماعية و أهميتها و مميزاتها.

المحور الثاني: مفهوم الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم و خصائصهم و تشخيصهم.

المحور الأول:- حل المشكلات الإجتماعية:-Social Problem Solving

أولًا- مفهوم حل المشكلات الاجتماعية :

عرفها D'zurilla &Nezu(2007,19) بأنها "عملية معرفية انفعالية سلوكية تمكن الفرد من تحديد أساليب للتعامل مع المشكلات كما تحدث في العالم الواقعي، أو أنها استراتيجية مواجهة عامة من قبل الفرد الذي يحاول تحديد استجابات فاعلة للمواقف الاجتماعية للمشكلة المحددة".

يُعَرف عادل عبد الله (٢٠٠٠، ٤٥) حل المشكلات الاجتماعية على أنه "بمثابة عملية معرفية انفعالية سلوكية يتمكن الأفراد بمقتضاها من تحديد واكتشاف أو ابتكار أساليب التعامل مع مشكلات الحياة اليومية. و تعتبر في الوقت ذاته عملية تعلم اجتماعي، وأسلوب للتنظيم الذاتي، أو استراتيجية عامة للمواجهة يمكن تطبيقها على عدد كبير من المشكلات".

حيث يذهب (أحمد نصر، ٢٠٠٥، ١٠٤) إلى أن حل المشكلة هو نشاط يتخلل كل أشكال ومستويات الحياة الإنسانية فتوجد المشكلات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتكنولوجية.

مما سبق يستنتج أن حل المشكلات الاجتماعية هى : " عملية معرفية انفعالية سلوكية و إعادة تنظيم القدرة على حل المشكلات لزيادة الاندماج الاجتماعي بين المعاقين فكريًا القابلين للتعلم و أقرانهم العاديين.

ثانياً : أهمية حل المشكلات الاجتماعية

١- تتيح مهارة حل المشكلات للمتعلم فرصة تكوين منهج شخصي خاص يساعده على التكيف مع المعطيات الجديدة، والتأقلم مع المشكلات التي تعترض الفرد في حياته، ويمكن التدريب على حل المشكلات؛ مما يؤدي إلى النمو الإدراكي والانفعالي والاجتماعي على حد سواء (محمد جمل، ٢٠٠٥، ٥١٤).

٢- قصور العلاقات الاجتماعية بين الأطفال من ذوي الاعاقة الفكرية يزيد من تعرضهم لمخاطر الإصابة بالأمراض النفسية Anderson & Kazantzis, (2008).

٣- يذهب جلونجو Jalongo إلى أن حل المشكلات الاجتماعية يمثل ضرورة لكل الأسر، كما أن تعلم المهارات الاجتماعية يعد عامل تنبؤ قوى بالتكيف الاجتماعي طوال الحياة. ونحن نفترض غالباً أن الكفاءة الاجتماعية التي تتحقق عن طريق إتقان المهارات الاجتماعية المختلفة قاصرة على النمو الانفعالي الاجتماعي والحقيقة إن الأمر ليس كذلك فهي تشمل أيضا العمليات المعرفية في (عبد الرحمن القحطاني، ٢٠٠٨، ٦٠).

٤- إن حل المشكلة لا يعتمد على استراتيجية واحدة يمكن استخدامها منفردة لتوليد حلول كاملة في كل الأوقات، فإن تعلم كيفية استخدام استراتيجيات متعددة

ومختلفة يمكن أن تزود الشخص بتوجيهات تساعده على حل ما يواجهه من مشكلات عديدة، وتعتبر استراتيجية تحليل الوسائل والغايات)، استراتيجية العودة من النهاية إلى البداية، استراتيجية التمثيل، استراتيجية تأليف المختلف أو تآلف الأشتات (Halpern, 2004,344).

٥- يكتسب الطلبة باستخدام استراتيجية حل المشكلات طرقاً سليمة في التفكير، ويؤدي إلى تكامل استخدام المعلومات، وإثارة حب الاستطلاع نحو الاكتشاف، كما ينمي قدرة الطلبة على التفكير العلمي، وتفسير البيانات بطريقة منطقية وسليمة، ويعطي الطلبة الثقة في أنفسهم ويجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات غير المألوفة التي يتعرضون لها (يسرى أحمد، ٢٠٠٢، ٤٨).

ثالثًا: مميزات حل المشكلات الاجتماعية

١- ضمان الدافعية للتعلم مما يعين على الاهتمام بموضوع التعلم لدى المتعلم، والدافعية مهمة للتعلم وشرط من شروط حدوثه.

٢- استمرار الانتباه والاهتمام خلال عملية التعلم مما يجعل المتعلم نشيطاً طوال الوقت ويقدم الجهد والوقت اللازمين ويقلل من الملل والإهمال.

٣- الحصول على معلومات وظيفية خلال خطوات حل المشكلات وذلك عن طريق الاكتشاف مما يجعل تذكرها أسهل من تذكر المعلومات الجاهزة التي تقدم للمتعلم ويقل نسيانها، فالتعلم هنا عن طريق العمل.

٤- اكتساب مهارات عقلية أو فكرية أو اجتماعية ، تفيده في دراساته وفي حياته العملية وفي علاقاته مع المسئولين ومع الزملاء.

٥- اكتساب بعض السمات والصفات الشخصية مثل سعة الأفق والاحتكام إلى المصادر الأكيدة، وتوخي الدقة في اتخاذ القرارات، وعدم التسرع والبحث عن

المسببات وراء الأحداث والظواهر، وزيادة حب الاستطلاع (إسماعيل الأمين، ٢٠٠١ ، ١٤٥).

المحور الثاني: المعاقون فكرياً القابلون للتعلم Educable Intellectual disabled

أولاً: مفهوم المعاقون فكريا القابلين للتعلم

وضعت الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD) تعريفاً للإعاقة الفكرية ينص على أنها " إعاقة تميزت بقصور جوهري لكل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي معبر عنها في المهارات التكيفية العملية، الاجتماعية، المفاهيمية، وتنشأ قبل سن ١٨سنة .(American Psychiatric Association,2013)

ويعرف كل من شيفيل و بلتر و برنبوم (Shevell, Majnemer, Platt, Webster & Birnbaum 2005,648) الإعاقة الفكرية على أنها "مجموعة من الاضطرابات غير المتجانسة ، ويتقاسمها ملامح رئيسة في اكتساب المهارات المعرفية والاجتماعية واللُغوية والحركية والتي لها تأثير كبير ومستمر على نمو مسار الطفل".

تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (American Association on Mental Retardation): وينص هذا التعريف على أن التخلف العقلي "حالة تتميز بقصور جوهري في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، يتميز بانخفاض الأداء العقلي عن المتوسط بدرجة دالة و يوجد متلازماً مع جوانب قصور أو عجز في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية الآتية: الاتصال، رعاية الذات، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، الإفادة من المجتمع، التوجيه الذاتي، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ، العمل، الصحة والسلامة، وتحدث الإعاقة الفكرية أثناء فترة

النمو قبل سن الثامنة عشرة" (Luckasson,R., Coulter , D., Pollway , E., 2002).

يستنتج مما سبق التعريف التالي بأنهم الأطفال الذين لديهم قصور جوهري في الذكاء يتراوح بين (٥٥-٧٠) والسلوك التكيفي معبر عنها في المهارات التكيفية العملية، الاجتماعية، المفاهيمية، ويتراوح أعمارهم بين (٩-١١) عاماً.

ثانياً: خصائص المعاقين فكريًا

١- تنمو حالات التخلف العقلي الخفيف أو البسيط جسميا مثل مثيلاتها من العاديين ويعاني المتخلفون عقليا من صعوبات حركية كثيرة وقصور في الوظائف الحركية كالتوافق العضلي العصبي، والتآزر البصري الحركي، والتحكم والتوجيه الحركي، وصعوبة استخدام العضلات الصغيرة؛ حيث يغلب على خطواتهم البطء والتثاقل وعدم الانتظام، كما يصعب عليهم السير في خط مستقيم وتتسم حالتهم الصحية بالضعف ومن ثم الشعور بالتعب والإعياء وهم أكثر عرضة من أقرانهم العاديين للإصابة بالأمراض (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥،٥٥).

٢- تعد الصعوبات اللغوية من أهم المشكلات الناجمة عن التخلف العقلي وترتب درجة شدة هذه الصعوبات بدرجة الإعاقة الفكرية، فالمعاقون فكرياً بدرجة بسيطة رغم أنهم يتأخرون في النطق إلا أنهم يصلون إلى مستوى معقول من حيث الأداء اللغوي، بينما يعاني ذوو الإعاقة الفكرية المتوسطة من صعوبات واضطرابات لغوية مختلفة (عبد المطلب القريطي،٢٠٠٥، ٧٨).

٣- ضعف الذاكرة والنسيان من أهم الخصائص العقلية للمتخلفين عقليا، حيث يعاني المتخلفون عقليًا من القابلية العالية للتشتت ومن ضعف المقدرة على الانتباه

والتركيز لفترة طويلة تزداد درجة ضعف الانتباه كلما زادت درجة شدة الإعاقة الفكرية بحاجة إلى استخدام ما يثير انتباههم ويجذبهم إلى التدريس بالنماذج والصور والأشكال. ولديهم قصور واضح في اكتساب وتكوين المفاهيم والصور الذهنية. وهذا بالإضافة إلى محدودية انتقال أثر التعليم والتعميم أي فشله في إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الخبرات والمواقف المختلفة ومحدودية مقدرته على إدراك العلاقة بينها ومن ثم تطبيق ما تعلمه. وهو ما يتطلب عناية خاصة لتنمية المفاهيم لدى المتخلفين عقليا والتأكيد على القواعد العامة والخصائص المشتركة التي تحكم الأشياء أثناء المواقف التعليمية (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٦٧).

٤- يتميز المعوق عقلياً بعدم القدرة على ضبط الانفعالات، ويميل إلى التعبير عدوانياً، ويعاني من القلق، ويغضب ويستثار بسرعة، ويشارك الأصغر سناً في اللعب أو يميل إلى الانعزال والانطواء، والمعوقون فكرياً من كل الأعمار لديهم صعوبات في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.(Breadle. 2002,78) .

ثالثًا: تشخيص الإعاقة العقلية:

تشخيص المعوق عقلياً مهمة ليست سهلة، وهنا تختلف سلوكيات الأطفال باختلاف درجة إعاقتهم البسيطة أو المتوسطة أو الشديدة، لذا يتطلب الأمر مجهوداً وطاقات لملاحظة الأغراض الداخلية والخارجية ودراسة نشأتها وتطورها، ويتضمن التشخيص وصفاً دقيقاً لحالة الشخص، وتحديداً لمستوى تخلفه، ونوعه، كما تعتبر عملية التشخيص والتقييم للمعوقين عقلياً من أهم الموضوعات في هذا المجال لما يترتب عليها من نتائج؛ إذ إن التقييم يهتم بثلاث نواحٍ أساسية وهي:

– تحديد ما إذا كان الطفل معوقاً عقلياً أم لا.

– تصنيف الطفل المعوق عقلياً ضمن فئات الإعاقة الفكرية.

– تحديد إمكانات الطفل المعاق ونقاط القوة والضعف لديه حتى يمكن تنمية قدراته.

وتعتبر أصعب المراحل بالنسبة للأصل عندما يتم تشخيص الطفل لأول مرة على أنه معوق عقلياً، ولا يمكنهم تقبل الأمر بسهوله وواقعيه؛ حيث يحتاج الأهل في هذه المرحلة إلى الدعم والتشجيع النفسي، والمساعدة في التخطيط للتغيرات التي تطرأ على وضعهم، واتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالتوجه الذي سيتخذونه (خولة يحيى، ماجدة عبيد، ٢٠٠٥، ٤٤-٤٥-٤٦).

وينقسم التشخيص إلى الأنواع التالية:

أ- **التشخيص الطبي:**

يقدم طبيب الأطفال تقريرًا عن العديد من الجوانب في حياة الطفل مثل التاريخ الوراثي وأسباب التخلف، و ظروف الحمل، والعلاجات التي تتناولها الأم الحامل وسوء التغذية، ويقدم صورة عن الأمراض التي تعرضت لها الأم أثناء الحمل، ويقدم تقريرًا عن الأمراض التي تعرض لها الطفل والحوادث التى تعرض لها أثناء طفولته، ويدرس تاريخ الأسرة والجهاز العصبي للطفل، وفحوصات البول والدم والسائل النخاعي(سعيد العزة ،٢٠٠٠، ٩١).

ب-**التشخيص التربوى:**

ويعتبر من الاتجاهات الحديثة في قياس وتشخيص الإعاقة الفكرية، وقد جاء هذا الاتجاه ليكمل الاتجاه التكاملي، ويهدف هذا الاتجاه إلى تقييم أداء الأطفال المعاقين فكرياً وتربويا و تحصيليا حسب المقاييس الخاصة بالبعد التربوي، ومن هذه المقاييس

مقياس المهارات اللغوية للمعوقين لغويا، ومقياس المهارات العددية، ومقياس مهارات القراءة والكتابة للمعاقين عقليا (سعيد العزة، ٢٠٠٠، ٩٠).

ج- التشخيص النفسى:

يُبنى التشخيص النفسي من خلال ملاحظات الفريق الإكلينيكي لمهارات عناية الطفل لنفسه، وقدراته الاجتماعية من حيث القدرة على التواصل، والمهارات الحسية، وقياس نسب ذكائه، والسلوكيات الشاذة لدى الطفل، والاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها، ويهتم بتطبيق الاختبارات النفسية التالية:

١- اختبار ستانفورد – بينية للذكاء.

٢- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.

٣- مقياس رسم الرجل جوادنف.

٤- مقياس فاينلاد للنضج الاجتما (عبد الفتاح مطر ،٢٠١٦، ٩٠)

نتائج البحث:

١- توجد فاعلية مقبولة لبرنامج حل المشكلات الاجتماعية على الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم.

٢- يوجد علاقة ارتباطية بين حل المشكلات الإجتماعية و الإعاقة الفكرية.

المراجع :

إسماعيل الأمين (٢٠٠١). طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، ط1 ، القاهرة : دار الفكر العربي.

أحمد نصر (٢٠٠٥). تقويم ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأطفال المتخلفين عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

أيمن زهران (٢٠١٢). فاعلية التكامل بين الإرشاد الأسري و المدرسي في دمج الأطفال المعاقين فكريا في مدارس دمج الأطفال المعاقين فكريا في المدارس العادية والسلوك التكيفي من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الخاصة .سلطنة عمان، مسقط: الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة.

خوله يحي؛ ماجدة عبيد (٢٠٠٥). الإعاقة العقلية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

سعيد العزة (٢٠٠١). التربية الخاصة لذوى الإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية. عمان: الدار الثقافة للنشر والتوزيع.

عادل عبد الله (٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي، أسس وتطبيقات. القاهرة: دار الرشاد.

عادل عبد لله (٢٠٠٤). الإعاقات العقلية، سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة، ج ٨.القاهرة: دار الرشاد.

عايد السلطاني (٢٠١٤). المشاركة والاندماج الاجتماعي للأشخاص ذوى الإعاقة ، الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة ، دبي ، الامارات.

عبد الفتاح مطر (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى الاعاقة الفكرية الخفيفة. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق.

عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد جمل (٢٠٠٥). تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية. دبي: دار الكتاب الجامعي.

معاوية أبو غزال ؛ عايده فلوه (٢٠١٤) .أنماط التعلق الاجتماعي وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة ، رسالة ماجستير.المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد ١٠ عدد ٣ سنة ٢٠١٤.

مريم سمعان (٢٠١٠). الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته ببعض المتغيرات "دراسة ميدانية في مراكز رعاية وتأهيل المعوقين ذهنيا في محافظة دمشق"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢٦) العدد الرابع ، ص ص ٧٦٥-٨١٨.

يسري أحمد (٢٠٠٢). أثر التعلم بأسلوب حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية على تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظات غزة"، رسالة ماجستير . كلية التربية. جامعة الأزهر . غزة.

American association on Intellectual and Developmental Disabilities (2009). What is Intellectual Disability? Available at .org/content_104.cfm. Retrieved on September 23, 2009.

American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders(5 th ed) DSM- 5, Washington ,DC:Author.

Ailey, S. , Friese T. , & Nezu A. (2012).Modifying asocial problem-solving program with the input of individuals with intellectual disabilities and their staff. Research in Nursing &Health, 35(6),610–623.

Anderson,G.& Kazantzis,N.(2008). Social problem-solving skills traning for adults with mild intellectual disability: A multiple case study. Behavior change,25 (2),97-108.

Bashash &Latifian M. (2008), Comparison of features of social problem-solving scripts across three groups: educable intellectually disabled, socially poorly adapted, and socially well-adapted students. Psychological Reports,103(2),607-618.

Clegg, J. (2010), A moment of change?

In C. Bigby & C. Fyffe. More than CommunityPresence: Social Inclusion for People with Intellectual Disability. Proceedings of the Fourth

Annual Roundtable on Intellectual Disability Policy. Melbourne: School of Social Work and Social Policy.

D'zurilla,T.J.&Nezu,A.M.(2007). Problem - Solving Therapy : A positive approach to clinical intervention.3rd ed.New York :Springer.

Guralnick M. , Neville B., Hammond M., & Connor R. (2007). The friendships of young children with developmental delays: a longitudinal analysis. Journal of Applied Developmental Psychology 28, 64–79.

Halpern, D. (2004). Zoning Out while Reading: Evidence for Dissociations between Experience and Met consciousness. In D. Levin (Ed.) , Thinking and seeing: Visual met cognition in adults and children(pp. 203-226). Cambridge, MA, US: MIT Press.

Luckasson, R., Coulter, D., Pollway , E., Reiss, S., Schalock, R., Shell, M ., Spitalnik, D.,& Stark, J.(2002). Mental retardation: Definition, Classifation and system of supports .(10th ed.)Washington, DC: American Association of Mental Retardation.

Shevell, Majnemer, Platt, Webster & Birnbaum.(2005). Developmental and functional outcomes at school age of preschool children with global developmental delay. Department of Neurology/Neurosurgery, McGill University, Montreal, QC michael.shevell@muhc.mcgill.ca.

Steven A. Crites (2004). Teaching Social Problem Solving to Individuals with Mental Retardation, Education and Training in Developmental Disabilities, 2004, 39(4), 301–309.